

الملعب بالمقواضي

لُكُتِبَت في يولييه 1963 بعد أن أَحْكَمَ عبد المناصر قبضته تماماً على الحُكْم ، وأعلن الإجراءات الاشتراكية ، التي أفقرت الجميع ، ولم يكن هناك صوت واحد يقول العكس .. [

في أمانٍ من عيون المقتلَه

حدّثتني جَدتي المكتله

بكلام نا تراعي حُمّله

آه .. لو أدرك يوماً محمله !

آه .. لو أدرك يوماً محمله !

**

« ذات عام من سنين مُثقله

قام فرعون أمام المقصله

ثم نادى - وعيون الناس له

اهتضوا اليوم لعام السنبله

وارقبوا خصب الحياة المقبله

سوف يلتقى كلُّ حيٍّ أمّله

سوف يلتقى كلُّ حيٍّ أمّله

**

صنّفُ الجوعى جفوناً مسبله

وتراموا في طريق العجله

يلثمون الأرض من فيض المولّه

ويغنون لعام السنبله

بشفاه جديّة مبتهله

**

ظل فرعونُ يداري المهزله

عن صدورٍ بالأمانى ثمله !

ثم لما مزق الجوع البيله

وأذاب الحزن غيم البلبله

أدرِك الجوعى خِداعَ المقتله

فتنادواً صيحةً مرتجله ..

«إيه .. يا عزتنا المشتعله !!»

« كيف نمحو البصمات المخجلة ؟! »

« كيف نمحو البصمات المخجلة ؟! »

**

غير أن الثأر ألقى معوله

وتهاوى نظراً منهذله

عندما شاهد حول المقصله

ألف كفتُ حكم العقدة له

**

رجع الجوعى .. جفوناً متقله

وشفاها جذبة مفتعله

تتغنى للحياة المُقبِله !

بعءما غنّت لعام المُستبلة !»

**

تلك دُنيا جءتي المُكتهله

ذكريات وأحاجٍ مهمله

وكلام نا تراعي جمله

آه .. لو أدرك يوما محمله

آه .. لو أدرك يوما محمله
